مجـلة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

جامعة المرقب

العدد الحادي والعشرون
يوليو 2022م

هيئـــة التحريـر

رئيس هيئة التحرير: د. مصطفى المهدي القط
مدير التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة: أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

اتجاهات النمو العمراني في مدينة مسلاته

عائشة مصطفى المقريف، حنان محمد الاطرش، ربيع عبدالله ابوعنيزة
كلية الاداب والعلوم مسلاته /جامعة المرقب

تمهيد:

تعد دراسة النمو أو التطور العمراني لمدينة مسلاته من الدراسات ذات الأهمية البالغة، وذلك لما لها من أهمية واضحة في الكشف عن الظروف الجغرافية التي ساهمت في نشأة المدينة، وتطور عمرانها خلال فترات تاريخية سابقة، وكذلك التعرف على محاور امتداد المدينة عبر هذه الفترة، ومقدار النمو العمراني الذي حققته خلالها، والوقوف على الظروف الاقتصادية والاجتماعية ونحوها التي تضافرت في إعطاء المدينة وضعها العمراني التي عليه في الوقت الحاضر، ومعرفة واقع النمو العمراني ومن ثم توقع الزيادة المستقبلية للمساحة الحضرية للمدينة ومحاور اتجاهاتها وذلك وفقاً لمسار الامتداد العمراني.

ويلعب النمو الحضري ونسبة التحضر، ومجال التوسع واتجاهاته دوراً كبيراً في تغير موروفولوجية المدينة منبهاً أن المدينة الرئيسية في الإقليم تعد مركزية، وخدماتها من الدرجة الأولى، وعلاقتها كبيرة بإقليمها في مجالات متعددة مؤدية دوراً مهماً لمجاوراتها وسكانها[1].

أولاً: نشأة مدينة مسلاته وتطورها:

تعد الدراسة التاريخية للمستوطنات البشرية عاملاً مهماً يساعد على فهم جغرافيتها[2]، إذ أن دراسة نشأة المكان وتطوره يؤدي إلى توضيح مدى تفاعل الأحداث التي توالت عليه وعلى المناطق المحيطة به، بل ومدى تأثيرها في طبيعة النمو العمراني وتطوره حتى وصل إلى صورته الحالية، خاصة وأن هوية المكان مرتبطة بجزء يحكي التاريخ من خلال علاقات الأماكن بعضها ببعض، موضحاً الروابط بينها والتي من شأنها أن تعطي للمكان شخصيته[3].

وفي ضوء المعلومات المتوفرة عن مدينة مسلاتة وخاصة فيما يتعلق بتسمية مسلاتة حيث وردت هذه التسمية في عديد من الكتابات القديمة، والتي تناولها عديد من الرحالة في كتاباتهم التي لها علاقة برحلاتهم عبر العصور، حيث كان يطلق اسم مسلاتة القديم على

---

(1) Harris The Lassification of Citles in The United the Assocition of Amirican. Geography Vol.139, 1989, pp.86-97.

(2) Everson. J. Aafitzherald B. P. Scttlem ont Pattern Long Man, 1970, p.1.

(3) جمال حمدان، شخصية مصر، دراسة في عبقرية المكان، الجزء الأول، عالم الكتب، القاهرة، 1980.

المنطقة الممتدة من حدود القره بوللي غرباً حتى الخمس شرقاً، وتمتد شمالاً حتى شاطئ البحر المتوسط.

وقد انحسر اسم مسلاتة في نهاية العهد العثماني الثاني فصار يطلق على المنطقة الممتدة من الخمس حتى ترهونة جنوباً، بل زليتن شرقاً إلى قصر الأخيار غرباً، وهو ما يعرف بمسلاتة الحالية.

وقد اختلفت الآراء حول تسمية مسلاتة لعل من أهمها:

يذكر البعض أن المنطقة كانت في العهد الروماني تعرف باسم مسفى Misfe وهي محطة تقع على الطريق الروماني بين لبدة وترهونة.

بينما يرى البعض أن اسم مسلاتة كان يطلق على قبيلة بربرية تسكن في المنطقة.

ويذكر البعض الآخر أيضاً أن الاسم تم اشتقاقه من سلت أو جمع ثمار الزيتون وأطلق على أهالي المنطقة اسم السلاتة والتي اشتهرت بها المنطقة منذ الفترة الرومانية.

أما الرأي الأخير والذي يعتبر الأكثر قبولاً يذكر أصحابه أن اسمها جاء من كلمة مسلات "القصبات" وهو جمع مسلة وهو فن عمارة قديمة اشتهرت به المدينة[4]، والتي لا تزال آثارها موجودة وقائمة حتى الآن.

كما تشتهر المدينة قديماً بالقصور والقلاع القديمة والخزانات التي ما زالت آثارها قائمة حتى الآن، ومن بين هذه القصور قصر سيدي حامد، وقصر الجديد، إضافة إلى القلعة التي أنشأها الأسبان ومن ثم استعملوها حصناً متقدماً لحمايتهم.

ولقد أقيمت في المنطقة الأكثر ارتفاعاً، حيث استخدمت لغرض المراقبة خوفاً من هجمات الأعداء.

صورة (1) مدخل القلعة

المصدر: شبكة المعلومات الدولية

(4) هزيكودي أغسطين، تعريب وتقديم خليفة التليسي، ط4، ليبيا، الدار العربية للكتاب، 1978.

صورة (2) داخل القلعة

المصدر: شبكة المعلومات الدولية

صورة (3) القلعة

المصدر: شبكة المعلومات الدولية

إن تاريخ نشأة المدينة يعود إلى فترات قديمة حيث تم ذكرها في عديد من الكتب والمؤلفات، وخاصة تلك المتعلقة بالرحلات الجغرافية، باعتبار أن المدينة كانت محطة مهمة على الطرق الرومانية القديمة، ومن بينها تلك التي تربط بين لبدة – مسلاتة وترهونة، ومن بين الكتب التي ذكرت بعض التفاصيل عن هذه الرحلات التي قام بها العرب المسلمون كرحلات للحجيج القادمة من بلاد المغرب، والتي كانت تمر عبر السواحل الليبية قبل ما يزيد عن سبعمائة سنة.

هذا وقد وصف العبدري في رحلته المسماة الرحلة المغربية، والتي قام بها سنة 1290م أهل مسلاتة بأنهم قوم يبرون أهل الدين ويكرمون الحاج، وهم على خير وصلاح[5].

([5]) أبو عبد الله محمد بن محمد العبدري، الرحلة المغربية، تحقيق محمد الفاسي، وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية والتعليم الأصلي، الرباط، 1986، ص236.

وقد وصف الرحالة الألماني رولفس مسلاتة التي زارها خلال رحلته إلى طرابلس الغرب في الفترة ما بين 1865–1867م بأن بها عدداً من القصور والمناطق الأثرية والقلاع والبيوت المتناثرة، وقد وصف عملية الزراعة بها وعدد الأشجار المتواجدة بها، وذكر بأن المنطقة مكتظة بالسكان، الذين ينقسمون إلى بدو وحضر، ويعيش البدو في الخيام، أما الحضر ففي بيوت من الحجارة، واصفاً حياة السكان بالقسوة، إلا أنهم كانوا قادرين على التعليم إذا ما توفرت لهم قيادة مناسبة على حد قوله[6].

هذا وتحوي المدينة مساجد قديمة لبعض منها شواخص تاريخية مثل جامع المجابرة الذي شهد إعلان الجمهورية الطرابلسية عام 1918م، وجامع الدوكالي لتحفيظ القرآن الكريم، الذي ما زال حتى وقتنا الحاضر لتحفيظ القرآن الكريم.

ثانياً: مراحل النمو العمراني لمدينة مسلاتة:

لا نستطيع أن نعين بالتحديد بداية الحياة في هذه المنطقة، ولكن كل الشروط توفرت في المنطقة منذ القدم لتكون مركز تجمع بشري ، فهناك الماء والسهل والجبل، وإذا أخذنا في الاعتبار الأماكن الأثرية القديمة وبعض القلاع الموجودة في منطقة الدراسة، فإنه يمكن القول إن هذا الإنسان قد عاش في هذه المنطقة، فلا يوجد أي عائق أو حاجز يمنع الانتقال فيها، وفيما يلي توضيح وتتبع صورة النمو العمراني في مدينة مسلاتة في الفترة ما قبل 1950 حتى 2017م، وهذا ما أمكن الحصول عليه.

أ) المرحلة الأولى: مسلاتة ما قبل 1950م:

إن مراحل التطور تتمثل في حدوث عدة تقلبات، بعضها سلبي والآخر إيجابي على المدينة نتيجة تعاقب الاستعمار عليها من خلال المراحل التي تعرضت لها من قبل الاحتلال الأسباني عند احتلالهم لليبيا منذ عام 1510–1530م، وكان من بين الآثار الباقية حتى الآن وجود القلعة التي كانت تمثل مركزاً للدفاع عن المدينة[7].

أما فترة الاحتلال العثماني للمدينة فقد تم تقسيم ليبيا إلى ولايات من بينها ولاية طرابلس والتي تم تقسيمها إلى:

1) متصرفية طرابلس (سابقاً).
2) متصرفية الخمس (سابقاً) والتي قسمت إلى قائمقامية، ومن بينها قائمقامية مسلاتة ومقرها القصبات "مسلاتة المدينة".

([6]) رولفس، رحلة عبر أفريقيا، ترجمة عماد الدين غانم، منشورات م.ج.ل. 1996، ص145–148.

([7]) جميل هلال، دراسات في الواقع الليبي، مرجع سابق.

وعلى أساس هذه التقسيمات قامت الحكومة التركية بإنشاء بعض المرافق بالمدينة ومن بينها مركز صحي، ومركز للبريد، ومدرسة ابتدائية، وبصدور قانون البلديات التركي عام 1871م، الذي جعل بموجبه لكل مدينة مجلس بلدي خاص بها، خصصت مدينة مسلاتة مجلساً لها، وكان يضم محلة السوق والقلعة فقط، وكان مركزاً للالتقاء بين جميع القرى المتناثرة، مما جعل هذه المراكز ذات أهمية كبيرة بالنسبة لباقي المحلات[8]. كما في الشكل (1).

شكل (1) مسلاتة ما قبل 1980م

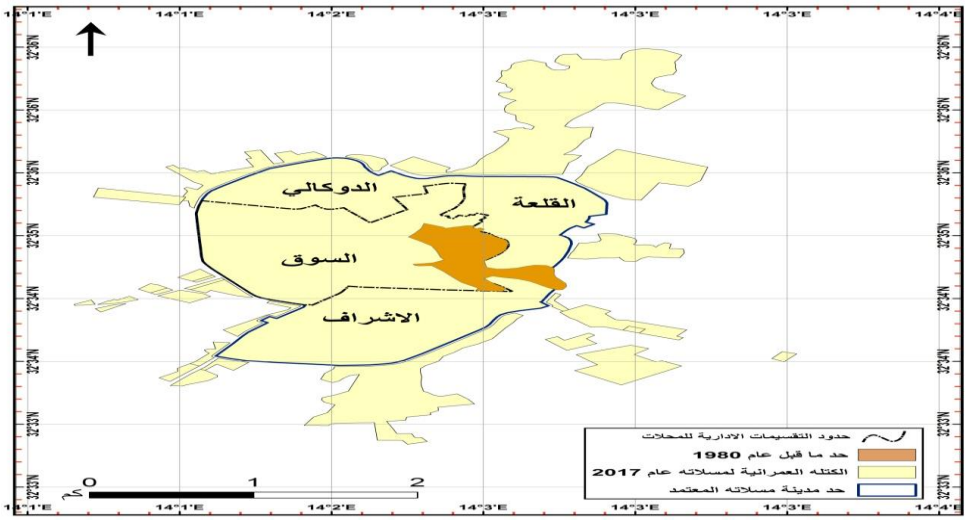

المصدر: اعتماداً على بيانات وزارة التخطيط "مسلاتة"

في هذه الفترة لم يكن تخطيط عمراني بالمعنى الصحيح حتى في تلك الفترة المتأخرة من هذا الحكم، وقد كان التركيز منصباً في تلك المرحلة على بعض نواحي التخطيط الإقليمي التي تخدم السلطة والنفوذ على البلاد.

أما التخطيط العمراني – إن جاز لنا تسميته كذلك في تلك الفترة – فقد كان أغلبه إدارياً تمثل في إقامة البلديات كما أسلفنا سابقاً، في حين كان شيخ المحلة هو ممثل الحكومة في القرية، إضافة إلى تسجيل الأراضي وتقسيمها إلى أراض زراعية وأخرى للبناء، ولكن دون مخططات توثق هذا التقسيم[9].

إن فترة الحكم العثماني كانت فترة ركود من الناحية التطورية، وذلك يعود إلى سوء الأوضاع السياسية والإدارية والاقتصادية، وقد انعكس ذلك على المناطق كافة، محلية

([8]) المرجع السابق، ص147.

([9]) سعد القزيري، التحضر في ليبيا، دراسة جغرافية، تحرير الهادي أبو لقمة، الدار للنشر والتوزيع، سرت، 1995، ص398.

وإقليمية، ولكن التأثير السلبي أصاب المناطق الريفية والداخلية أكثر من غيرها بسبب قلة اهتمام الحكم فيها.

أما فترة الحكم الإيطالي والانتداب البريطاني 1911–1955م والذي بلغ عدد السكان فيها حوالي 15500 نسمة[10]، إذ قام الإيطاليون بتأسيس مركز للتجارة ولأول مرة، حيث قاموا ببناء سوق للحبوب، ومبنى للمتصرفية، ومستوصف، ومنزلين خصص أحدهما لحاكم المدينة والآخر لرئيس مركز الشرطة، هذا بالإضافة إلى تشييد فندق صغير ومقهى كان يعرف بالبيرقو، كذلك قام الإيطاليون ولأول مرة بتوصيل مياه الشرب عن طريق منطقة تعرف باسم "فهرون" تقع بمحلة القلعة حالياً وما زالت آثار البئر موجودة حتى الآن، وكذلك بناء خزان لتجميع المياه بالقرب من القلعة.

إن توسع وامتداد المنطقة العمراني في مسلاتة بطيء في تلك الفترة، وذلك لعدة أسباب لعل من أهمها:

- نمط البناء السائد الذي لم يختلف كثيراً في تلك الفترة عن نظيره في أواخر الفترة العثمانية، فالبيت "الحوش" السكني لم يتغير حجمه بل بقي على حاله، الحجرة وسط الحوش ومطبخ صغير، وكذلك فرن يدوي مصنوع من الطين لإعداد الخبز فيه، وهو ما يسمى "بالتنور"، ومكان خاص للمواشي وجميعها متلاصقة، ولا تشغل كثيراً من المساحة.
- كثرة الوفيات وذلك بسبب قلة الرعاية الصحية آنذاك.
- نمط الحياة الاجتماعية التي كانت سائدة في تلك الفترة، والتي تتطلب بناء البيوت قريبة من بعضها طلباً للأنس والأمن، إضافة إلى ذلك سكن بعض الإخوة المتزوجين في نفس البيت الواحد بدلاً من بناء بيوت مستقلة للأسرة الجديدة.
- بالإضافة إلى استمرار استعمال الحيوانات كوسائل نقل في هذه الفترة مما أدى إلى عدم الحاجة إلى توسيع الطرق.

ب) المرحلة الثانية: مسلاتة من 1950–1980م:

تم دراسة المدينة ابتداء من عام 1950م، من خلال ما شهدته من تغيرات اجتماعية واقتصادية والتي ترتب عليها تغيرات ديموغرافية للسكان، هذه التغيرات هي التي جعلت السكان يتنقلون من مكان إلى آخر، كما حدث في عهد الأتراك والاستعمار الإيطالي، اللذان

(10) هنريكو دي أغسطين، سكان ليبيا، تعريف خليفة التليسي، دار الثقافة، بيروت، 1975، ص155.

تسببا في تدمير البلاد اقتصادياً بسبب الإهمال وعدم الاهتمام بقطاع التنمية، كما دفع بعض السكان إلى الخروج والبحث عن مناطق أخرى لعلهم يجدون لقمة العيش حيث تدفقت أعداد من العائلات والأفراد نحو المدينة بما يسمى بالهجرة إلى المناطق المجاورة والذي زاد من الهجرة والتنقل هو سيطرة الإيطاليين على الأراضي الزراعية بالمنطقة والمناطق المجاورة في كل من ترهونة، والخمس حيث أنشأ الإيطاليون المراكز الإدارية والخدمية والتسويقية وهو ما شجع الباحثين عن العمل بالخروج إلى هذه المناطق التي توفرت لها الخدمات.

لقد كان اكتشاف النفط وتعدد الوظائف والخدمات بالمدن الكبيرة عاملاً دفع بعض السكان إلى الخروج إلى المناطق الجاذبة، حيث شركات النفط والأنشطة المتعددة، وكانت هجرة البعض منهم من دون أسرهم، ونتج عن ذلك انخفاض عدد سكان المدينة، وهو ما أثر على عدد المباني السكنية والإدارية، حيث لم يتجاوز عددها 1986 منزلاً للسكن، وإجمالي المباني الموجودة حوالي 2324 مبنى، شمل الأعمال التجارية والصناعية والحرفية والخدمية[11].

إن مدينة مسلاتة المتمثلة في محلاتها الأربع حالياً (السوق، القلعة، الأشراف، الدوكالي) كانت في الستينيات تشتمل على (الجعاريين، الزرقة، السوادنية، أولاد حامد، البواعيش)، وكلها قبائل داخل المركز (القصبات سابقاً) تجاورها وادنة والدوكالي بمعنى محلة السوق والقلعة حالياً ضمت كل ما ذكر من قبائل بالقصبات فترة الستينيات ومضى منتصف السبعينيات ثم ضم وادنة، "محلة الأشراف" و"محلة الدوكالي" ضمن مخطط المدينة.

لقد كانت مدينة القصبات "مسلاتة المركز سابقاً" لا تزيد مساحتها خلال الفترة 1960-1970م على أقل من 2كم^2، بمعنى حوالي 20 هكتاراً، وفي نهاية هذه المرحلة أخذت المدينة تشهد تطوراً ملحوظاً منذ فترة السبعينيات، حيث استثمار عائدات النفط وبداية الازدهار الاقتصادي، وحدوث التنمية المكانية والاهتمام بالمواضع الحضرية، مثلما هو الاهتمام بالمناطق الريفية وتشجيع السكان على الاستقرار في مناطقهم خلال بناء المرافق الصحية والخدمية بالمدينة حيث تم إنشاء عديد من المساكن التي كانت تسمى بالمساكن الشعبية "مشروع الشعبي السكني"، ورغم أن السكان الذين هاجروا بمفردهم، وتركوا أسرهم، واشتغلوا في المؤسسات والشركات النفطية التي ساهمت في حصول هؤلاء على دخل ساهم في عمليات الترميم للمساكن القديمة وإنشاء البعض الآخر مساكن جديدة نتيجة تحسن أوضاعهم الاقتصادية

([11]) عبد الحكيم مفتاح عومر، دراسة في المجال المدني الريفي بمدينة مسلاتة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة اللبنانية، قسم الجغرافيا، 2000، ص145.

من خلال عملهم الجديد من ناحية، وحصول البعض منهم على قروض سكنية، حيث ارتفع عدد المساكن إلى 3722 مسكناً سنة 1973م إلى جانب 4443 مبنى لجميع الأغراض السكنية والتجارية والصناعية والخدمية[12]، مما جعل المدينة تنمو عمرانياً باتجاه الشمال والغرب والجنوب.

وبعد سنة 1969م شهدت المدينة تطوراً سريعاً وتحديثاً ملموساً، وقد بلغ عدد سكان المدينة في سنة 1966 حوالي 4000 نسمة، وفي سنة 1973 حوالي 5100، في حين وصل عددهم في سنة 1980 إلى 10.000 نسمة[13].

كما قامت الدولة في تلك الفترة بتطبيق نظام إداري جديد على الصعيد الجغرافي، حيث قسمت البلاد إلى بلديات لغرض تنظيم الخدمات، وكانت مسلاتة من ضمن هذه البلديات وذلك بهدف خدمة سكان المدينة.

ج) المرحلة الثالثة: مسلاتة 1980-2017م:

في سنة 1980م كان بالمدينة حوالي 1650 وحدة سكنية تقطنها حوالي 10 آلاف نسمة[14]. وكانت المساكن المنفردة هي السائدة، بالإضافة إلى وجود عدد من المدارس الابتدائية، ومدرسة ثانوية واحدة، ومدرسة واحدة لإعداد المعلمين، وقسم داخلي، كما أن هناك مستشفى سعة 200 سرير، بالإضافة إلى وجود ستة مساجد، وهناك أيضاً ناد واحد للشباب، ودار للعرض.

هذا وقد تغيرت مدينة مسلاتة تغيراً موروفولوجياً، ونمت واتسعت وأخذت أشكالاً مختلفة وجاءت هذه التغيرات كنتيجة للتنمية والتطور العمراني الذي شهدته البلاد في القرن العشرين، وخاصة بعد أن تدخلت الدولة في وضع الخطط التنموية الخماسية والثلاثية كما في الشكل (2).

([12]) مصلحة الإحصاء والتعداد، نتائج تعداد المباني والمساكن لسنة 1973، وزارة التخطيط، ليبيا.

([13]) المخطط الشامل، مسلاتة 2000 التقرير النهائي.

([14]) مخطط مسلاتة، مصدر سابق، ص23.

شكل (2) مسلاتة 1980

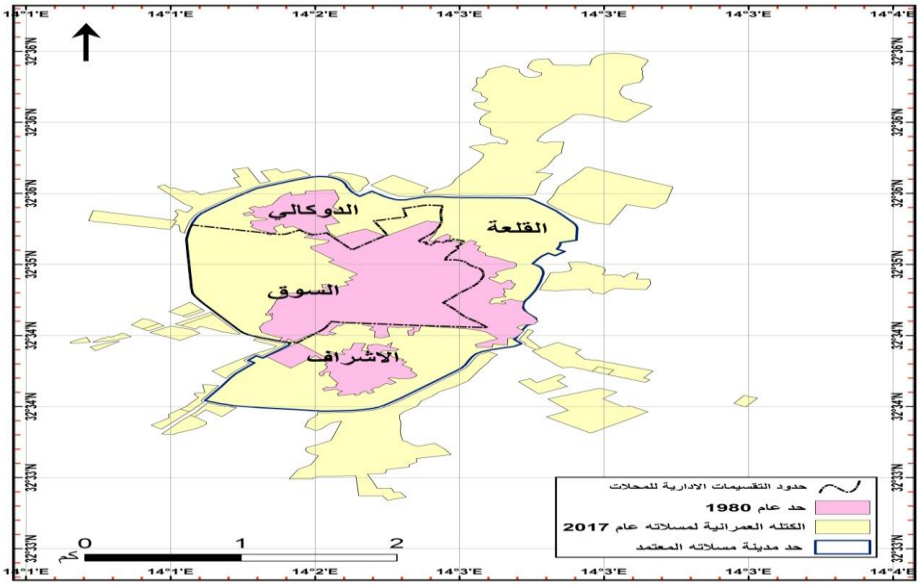

المصدر: المخطط الشامل 1980 مسلاتة

وقد توالت بعد ذلك عمليات التطور العمراني في مختلف نواحي الحياة، وهذا التطور لازم وطبيعي لسببين رئيسين هما:

السبب الأول: هو الزيادة الطبيعية في عدد السكان التي تلازمها الحاجة الملحة لبناء المساكن، وشق الطرق، وإنشاء المرافق، وزيادة الخدمات، وما يرافقها من حاجات للتوسع العمراني.

السبب الثاني: التقدم العلمي والتقني، والاقتصادي الذي يفتح آفاقاً جديدة واسعة أمام السكان سواء مخططين أو سكان عاديين، هذا وقد كانت مساحة المدينة عام 1980م (154) هكتاراً وحققت مساحة توسع عمراني 119 هكتاراً عما كانت عليه قبل عام 1980م.

وفي سنة 2000م شهدت هذه الفترة ولاسيما بدايتها زيادة في النمو والتوسع العمراني في مدينة مسلاتة، حيث أخذ العمران ينتشر في كل اتجاه وخاصة في الجهات الغربية والشمالية والجنوبية، وأغلب هذا الامتداد على حساب الأراضي الزراعية كما في شكل (3) لهذا جاءت الحاجة لإعداد مخطط هيكلي، وتم تكليف بعض الشركات الأجنبية بإعداد مجموعة من المخططات العامة والشاملة، وإعداد برامج زمنية لتنفيذها من بينها شركة بولسيرفس البولندية إذ قامت بعمل مخطط لمدينة مسلاتة، يهدف للنهوض حضارياً واقتصادياً واجتماعياً بالمدينة.

شكل (3) مسلاتة 2000

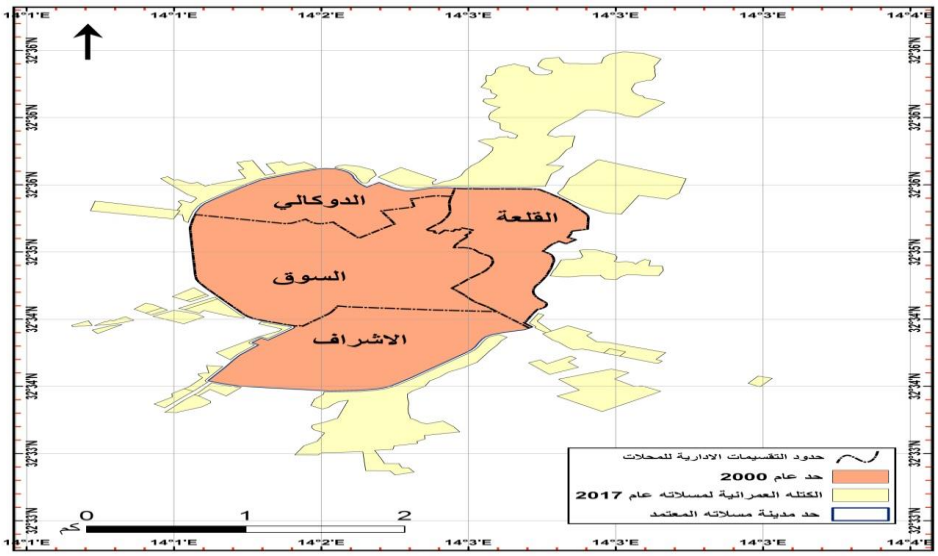

المصدر: المخطط الشامل 1980 مسلاتة

ويضم هذا المخطط أنماطاً مختلفة أهمها: الاستخدامات السكنية، والتجارية، والصناعية، والدينية، والخدمات الثقافية، والخدمات الحكومية، والهيئات، والشوارع والميادين، والمجال السياحي والزراعي، وهذا ما سنقوم بدراسته في الفصل اللاحق.

كما قام المخطط بضم المجاورتين الغربية والجنوبية وهي محلة الدوكالي ومحلة الأشراف إلى السوق والقلعة؛ لتصبح المحلات الأربع داخل المخطط، وأعدت هذه الشركة تقريراً عن المدينة يحتوي على تحليل الأوضاع القائمة وهو وصف الخصائص الطبيعية للمنطقة وسكانها والتطوير العمراني داخل منطقة المخطط الشامل.

وقد وصلت مساحة المدينة 432 هكتاراً بزيادة 278 هكتاراً عما كانت عليه عام 1980م.

أما بحلول سنة 2017م شهدت المدينة نمواً عمرانياً لم يكن مألوفاً في الفترات السابقة كما في الشكل (4)

شكل (4) مسلاتة 2017م

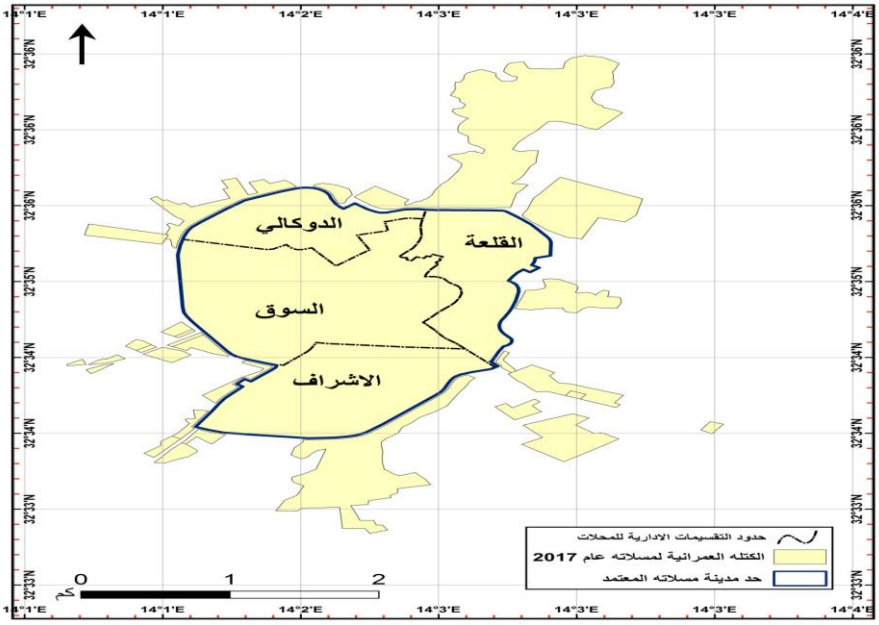

المصدر: اعتماداً على صورة فضائية من برنامج جوجل إيرث

إن هذا النمو والتوسع العمراني يغلب عليه طابع العشوائية للمدينة، ومرد هذا النمو أو التوسع يعود لعدة عوامل، فمع تحسن المستوى الاقتصادي واستغلال عائدات النفط مما أدى إلى توفير الموارد المالية اللازمة لتمويل عديد من المشاريع الاقتصادية والعمرانية والاجتماعية، والتي انعكست على التوسع العمراني للمدينة، ثم كان للزيادة السكانية دور في نموها العمراني سواء عن طريق الزيادة الطبيعية، أو عن طريق الهجرة وإن كان للأخيرة الدور الأكبر في هذه الزيادة، نتيجة وفود الكثير من الأفراد والأسر من خارج المدينة واستقرارهم بها، بالإضافة إلى عودة عدد من سكانها إليها بعد تطور النشاط الاقتصادي والتجاري للمدينة وما حققته من تنمية صناعية، فساهم كل ذلك وإلى حد كبير في رفع مستوى نمو المدينة بعدما أصبحت تستقطب إليها عدداً السكان، ونتيجة لهذا النمو فقد أدى إلى ظهور ما يعرف بالنمو العمراني العشوائي، وقد أدى هذا الانتشار العشوائي إلى لجوء إدارة البلدية بالمدينة إلى النمو خارج المخطط والتصريح بالبناء خارجه لإقامة مشاريع إسكانية وصناعية وغيرها، حتى ظهر ما يعرف بالبناء خارج المخططات دون التقيد بنظام التخطيط ويتم خلالها توطين عدد من المشاريع العامة وكذلك السماح للمواطنين بالبناء في هذه الأطراف من المدينة، وبالتالي انتشار العشوائيات داخل وخارج المدينة حتى اتسعت مساحات النمو العمراني ولكن دون ضوابط توجهها، وكانت النتيجة نمو عمراني عشوائي غير مخطط يتباين

حجماً ومساحة بصورة عفوية، حيث وصلت مساحة المدينة إلى 784 هكتاراً محققة زيادة في التوسع بمساحة 357 هكتاراً.

د) المرحلة الرابعة: الامتداد العمراني 2017م:

تقع مسلاتة على نحو 784 هكتاراً من الأراضي تصلح أغلبها للبناء بما فيها من صفات السطح الملائمة لذلك بالتوسع الحالي في جميع الاتجاهات، وبشكل شعاعي مرتبط بشبكة النقل والمواصلات، وبهذا يكون شكل المنطقة العمراني الذي تبدو ملامحه حالياً شكل المنطقة العمراني بما فيها التجمعات العمرانية الجديدة خارج مخطط حدود المدينة، والذي تبدو ملامحه حالياً شكل يشبه إلى حد ما الشكل الشعاعي للتجمعات السكنية.

إن الامتداد يأتي على حساب الأراضي الزراعية خاصة في الجهات الجنوبية المؤدية إلى طريق ترهونة والشمالية الغربية، كما لوحظ أيضاً على واجهة الطريق الشرقي المؤدي للخمس. كما زاد هذا الامتداد على حساب الأحزمة الخضراء بدرجة اختلط استعمال الأراضي اندماج بين محلة الأشراف والسوق والقلعة التي لها إمكانية التوسع شمالاً.

إن هذا الامتداد وانتشار البناء العمراني يزداد وينمو بشكل مستمر خاصة فيما يتعلق بالكتل السكنية حتى نجدها تعدت حدود المخطط، وقد جاء نتيجة لعدة أسباب لعل من أهمها:

- رغبة بعض الأسر في الانتقال إلى نمط السكن الحديث بدلاً من سكنهم القديم نتيجة لتطور مستواهم الثقافي والاقتصادي.
- كان لارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لفئة معينة من سكان المدينة ومن خارجها دور كبير في إبراز ظاهرة البناء العمراني خارج حدود المدينة المخطط لها.
- تغيير استعمال الأرض في مركز المدينة من الاستخدامات السكنية إلى تجارية أو صناعية، نتيجة وقوع بعض المساكن في مناطق تجارية داخل مركز المدينة بحيث أصبحت مركزاً اقتصادياً، مما أدى إلى اتجاه سكان تلك المناطق إلى تغير محل سكنهم إلى محل تجاري أو صناعي يعد أفضل جدوى اقتصادية من السكن فيه، واتجه سكان تلك المناطق للبحث عن سكن بديل فلم يكن لديهم إلا أراضي واسعة تناسب مستواهم الاقتصادي في المناطق الهامشية وهذا يمكن ملاحظته في محلة السوق.
- الملكية الخاصة للأراضي بالنسبة للمواطنين ساهم في انتشار البناء العمراني غير المخطط، وذلك من خلال توزيع الأراضي على أفرادها مما ترتب عليه البناء العشوائي.
- ارتفاع معدلات النمو السكاني كان له دور في ارتفاع معدلات البناء الهامشي خارج حدود المدينة.

- ارتفاع معدلات الهجرة الوافدة.
- تعتبر العوامل الاقتصادية أحد المسببات التي أسهمت في ظهور البناء العمراني العشوائي خارج حدود المدينة نتيجة اختلال التوازن بين حجم السكان المتزايد وحجم الزيادة في الوحدات السكنية التي كانت أقل بكثير من معدلات النمو السكاني[15].

وقد نجم عن هذا التوسع أو الامتداد مشاكل تخص السكان والمرافق خاصة فيما يتعلق بالصرف الصحي وشبكة المياه والقمامة.

وتتجه مدينة مسلاتة خصوصاً على الطريق الرئيسي المتفرعة منها سبب في كثافة الضغط على استخدام الأرض على طول شرايين النقل، وهذا الاتجاه ينتج عنه:

إن قلب المدينة سيبقى بؤرة التقاء وتفرق الطرق، كما سيبقى مركزاً لحركة المرور ولذلك فإن مسألة الازدحام وزيادة الكثافة في هذا القلب ستصبح من المسائل المعقدة التي يتعذر حلها بالإضافة إلى سوء توزيع وتداخل الاستخدامات المختلفة.

حيث قامت أمانة الإسكان بمدينة مسلاتة بتخصيص مجموعة من العمارات السكنية في قطاع الصحة (صورة 4) وثلاث عمارات جاهزة صورة (5).

حيث بدأ العمل بها سنة 2009م ولكن توقف نظراً لظروف الحرب (صورة 6) التي تمر بها البلاد في الوقت الحالي، أضف إلى ذلك عدم متابعة تنفيذها وتذليل الصعوبات التي تعترض ذلك، كما تم التوسع في بناء عديد من المساكن الحديثة، وبهذا تكون المدينة قد توسعت أكثر مما حققته في الفترات السابقة.

ثالثاً: اتجاهات النمو العمراني في مدينة مسلاتة:

تهدف دراسة اتجاهات التوسع أو النمو العمراني في مدينة مسلاتة تحديد أي اتجاه ذات أهمية عمرانية دون الآخر وأيها أكثر جاذبية للعمران دون الآخر، وربط ذلك بمحاور النمو العمراني الطبيعية وضوابطها الجغرافية، ويتم ذلك بقياس امتداد العمران في الاتجاهات الأصلية والفرعية من نهاية مساحة الكتلة العمرانية، أي من سنة الأساس حتى الوقت الحاضر، وقد اقترنت اتجاهات النمو العمراني دائماً بمحاور الحركة سواء كانت الرئيسية أو الثانوية مثل الطرق المرصوفة، ومن خلال الشكل (5) نلاحظ أن الاتساع المكاني الناتج عن النمو أو التزايد العمراني قد اتخذ محاور في عدة اتجاهات وهي كالآتي:

---

(15) محمد خليفة فريجة، النمو العشوائي للتجمعات العمرانية بشعبية النقاط الخمس وتأثرها بشبكة الطرق، دراسة لمدينة العجيلات، الأكاديمية الليبية، 2009، ص58.

شكل (5) محاور النمو

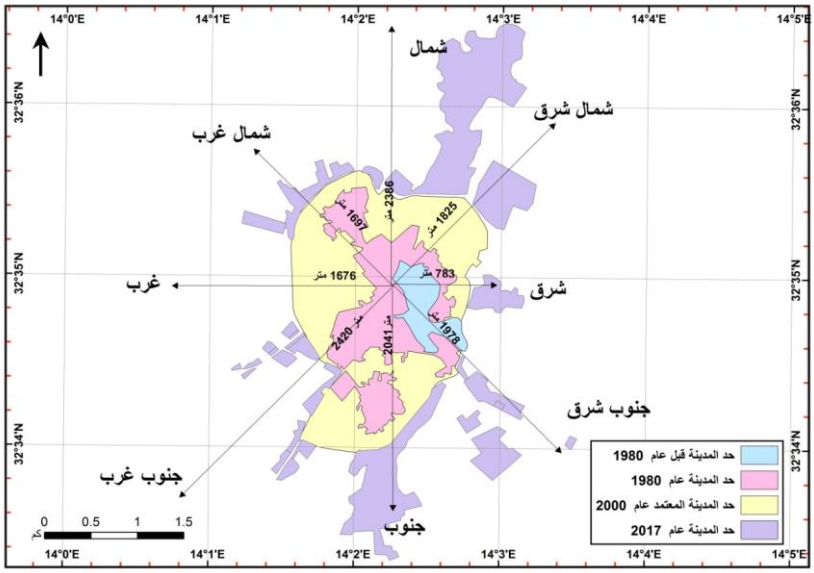

المصدر: اعتماداً على الصور الفضائية للقمر الصناعي لاند سات Landsat للسنوات 1980-2000-2017

والمخطط الشامل 2000

حيث نمت في اتجاه الشمال بحوالي 2851م من سنة الأساس ما قبل عام 1950م.

أما في الشمال الشرقي فنجد أنها نمت بحوالي 3260م.

أما الشرق فنجدها 1430م.

أما في الغرب فنجدها 1901م.

كان أقصى امتداد لها في الشمالي الشرقي والجنوب الغربي والجنوب، هذا وقد تأثرت المدينة بنموها بمحاور الطرق، كان السبب الرئيس لنمو المدينة بهذا الشكل، والدليل على ذلك ارتباط نمو المدينة سنة 1980م بمحاور الطرق، حيث أخذت الشكل الإشعاعي، وتغير شكل المدينة كلياً إلى شبه دائري، أو ما يسمى بالنمو الحلقي في سنة 2000م بسبب تركيز الدولة على إنشاء شبكة طرق دائرية حول المدينة ، وعادت مرة أخرى إلى الشكل الإشعاعي في سنة 2017م مرتبطة بشبكة الطرق الرئيسية حول المدينة، والتي بدورها شكلت محاور نمو عمرانية جديدة خارج حدود المدينة المخططة.

كما تأثر الشكل المورفولوجي للتجمعات العمرانية الواقعة خارج المخطط بنوع الاتجاه العمراني وهو الشكل الإشعاعي، هذا النمط يظهر في المراكز العمرانية، تتخللها الأودية والتلال، حيث تحدد الطبيعة الطبوغرافية شكل واتجاه الامتداد، وهذا ما نلاحظه فعلاً على النطاق الهامشي لحدود المدينة.

صورة (4) الوحدات السكنية الجديدة جاهزة في محلة السوق بمدينة مسلاتة

المصدر: تصوير الباحثين2017م.

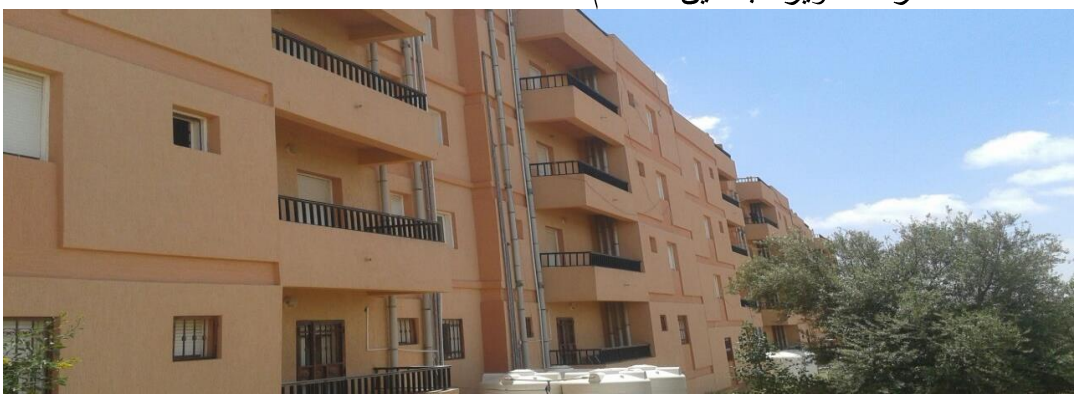

صورة (5) وحدات سكنية جاهزة

المصدر: تصوير الباحثين 2017م.

صورة (6) وحدات سكنية قيد التنفيذ

المصدر: تصوير الباحثين 2017م.

من خلال ما سبق نجد أن النمو العمراني لمدينة مسلاتة يتجه إلى المناطق التي تتوافر بها الخدمات الأساسية، أو التي يسهل توصيل تلك الخدمات إليها سواء الطرق أو شبكة المياه والكهرباء وغيرها من الخدمات الأخرى.

رابعاً: العوامل المؤثرة في النمو العمراني في مدينة مسلاتة:

بعد استعراض خرائط النمو العمراني بمدينة مسلاتة في الفترة ما قبل 1950م حتى 2017م وحتى تكتمل الصورة فتأتي العوامل التي أثرت بشكل كبير على تطور هذا التوسع وتجديد اتجاهاته بشكل واضح.

ويمكن تفسير التوسع أو النمو العمراني في مدينة مسلاتة كما في غيرها عن طريق عدد من العوامل الرئيسة وهي:

1) **العوامل الطبيعية:**

تتمثل في طبوغرافية منطقة الدراسة التي لها عامل في تشكيل مورفولوجية المدينة وتوسعها في مناطق، والحد من توسعها في مناطق أخرى، ومن أهمها التضاريس، إذ تؤثر بشكل مباشر على إعاقة التوسع العمراني مثلما حدث في الجهة الشرقية من المدينة في محلة القلعة، والمنطقة الشمالية الغربية في محلة الدوكالي، والتوسع العمراني نحو المناطق المنبسطة حيث تكون أكثر حرية في التوسع، وبالتالي فرضت نمطاً معينا ووجهت النمو العمراني إلى وجهات مختلفة، وهو ما يمكن ملاحظته من خلال خرائط النمو العمراني بحيث نجد الجهات الشمالية والجنوبية الغربية أكثر الجهات توسعاً ما يفسح المجال أمام التوسع العشوائي، والتوسع المخطط في أحيان أخرى.

2) **العوامل الديموغرافية والاجتماعية:**

أ) السكان:

ما زال النمو السكاني يمثل العامل الرئيس والمؤثر في طبيعة النمو العمراني، فمن دون السكان لا يوجد نمو عمراني واضح، فهم الأساس في تشكيل أغلب المدن بصفة عامة، بل يلعب الدور الرئيس في النمو العمراني سواء كان الحالي أو المستقبلي.

جدول (1) توزيع نمو السكان والمساحة بمدينة مسلاتة

السنة	السكان	المساحة بالهكتار
قبل 1980	7402	35
1980	13270	184
2000	17913	432
2017	33378	784

المصدر: من عمل الباحثين اعتماداً على برنامج آرك GIS في حساب المساحة.

كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد السكان بلغ 7402 نسمة تقريباً قبل سنة 1980م، وكانت مساحة المدينة 35 هكتاراً، وزاد عام 1980م إلى 154 هكتاراً تقريباً بما يقابلها زيادة في عدد السكان إذ وصلت حينها إلى 13270 نسمة تقريباً، وفي عام 2000م وصلت مساحة المدينة 432 هكتاراً تقريباً بما يقابلها 17913 نسمة تقريباً، وفي سنة 2017م بلغت مساحة المدينة 784 هكتاراً تقريباً لتستوعب 33378 نسمة، وهذا يظهر واضحاً دور النمو السكاني وتأثيره على نمو المدينة.

ب) العامل الاجتماعي:

لا يخفى على أحد منا أن هناك علاقة وثيقة بين العلاقات والروابط الاجتماعية بما فيها من عادات وتقاليد وقيم وبين البيئة العمرانية، فالنسق القيمي والثقافي والاقتصادي هو الذي يحدد نوعية وشكل البناء، وقد أكدت عديد من الدراسات أن التطور العمراني للمجتمع إنما يتأثر إلى حد كبير بثقافة المجتمع وعاداته وقيمه[16].

فالطابع الاجتماعي الذي تتميز به مدينة مسلاتة حيث الروابط الأسرية والتركيبة القبلية جعل تطورها العمراني يرتبط بقيود اجتماعية تحد من نموه وتوجهه في بعض الأحيان، ومن هذه الخصائص الانتشار الواسع للأسر الممتدة التي تجاور بعضها البعض وتشكل معاً كيانات اجتماعية واحدة، وذلك من خلال التضامن الاجتماعي والسكن المتجاور، وهي بالتالي تتطلع إلى تعزيز علاقات القرابة، والحفاظ على العلاقات الأسرية المتجاورة.

فسكان المدينة أغلبهم يميلون إلى التشبث بصلة الجوار الأسري والقبلي وذلك من خلال أراضي الوراثة لغرض البناء والتعمير حتى وإن كانت هذه الأراضي تفتقر إلى مجموعة الخدمات الاجتماعية، وخدمات البنية الأساسية، مما نجم عنه الكثير من الآثار السلبية التي انعكست بشكل مباشر على الكتلة العمرانية فضلاً عن الزحف المستمر على الأراضي غير المخططة وهذا ما أثر على البيئة العمرانية بشكل عام، مما أدى إلى ظهور المناطق العشوائية والتي تعاني من ضعف القاعدة الاقتصادية وتدني الكفاءة الوظيفية لخدمات البنى الارتكازية في هذه المناطق كالطرق المعبدة، بالإضافة إلى صعوبة تقديم الخدمات الاجتماعية والتي انعكست بدورها على إعاقة عملية التنمية الحضرية والتوسع العمراني المنتظم في المدينة، ويمكن القول إن العامل الاجتماعي ليس هو الوحيد المسؤول عن تحديد وجهة التطور

(16) سعد خليل القزيري، مرجع سابق، ص204.

وظهور الأحياء والمناطق العشوائية، بل هناك أمور أخرى تساهم في تفاقم هذه الظاهرة والتي من بينها:

- ارتفاع معدلات النمو السكاني، ولاسيما بعد منتصف السبعينيات من القرن الماضي وذلك بسبب ارتفاع مستويات الدخل، والمستوى المعاشي للسكان وتحسن مستوى الخدمات الصحية التي نجم عنها ازدياد نسبة المواليد وانخفاض نسبة الوفيات.
- الهجرة من الريف إلى المدينة بسبب التركز الصناعي الذي ساهم في توفير فرص العمل لأعداد كبيرة من السكان، وهذا ما جعل المدينة جاذبة للسكان.
- الانشطار العائلي وطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في المدينة، وشدة الترابط الأسري، والتوجه نحو الأسر الصغيرة بدلاً من الأسر الممتدة مما أدى إلى زيادة الطلب على السكن المنفصل.
- عدم تقيد بعض السكان بالتشريعات الخاصة بتخطيط المدينة، وضعف متابعة الأجهزة التخطيطية للتجاوزات التي تحصل على المخطط الأساسي للمدينة.

أخيراً يمكن القول إن للعوامل الاجتماعية والديموغرافية دوراً واضحاً وكبيراً في ظهور النمو العشوائي في المدينة، كما ساهمت هذه العوامل في الحد من النمو العمراني المنظم، وذلك من خلال استغلال مساحات من الأراضي التي تقع خارج حدود المخطط الأساسي للمدينة، وبالتالي جعل من النمو العمراني يتجه نحو محاور قد تكون غير مدروسة أو غير مخطط لها مسبقاً.

3) العوامل الاقتصادية:

يقوم مفهوم العوامل الاقتصادية على جوانب تعمل في مجملها على تحديد وتوجيه النمو العمراني بالمدينة، والتي من بينها:

أ) المنافسة:

تخضع الأرض الحضرية في المراكز الحضرية عامة والرئيسية إلى مجموعة من العمليات الاقتصادية من أهمها عامل المنافسة، ويقصد به "القدرة الكامنة للاستعمال الحضري الحالي في إثبات أفضليته في احتلال الحضر الجديد"[17].

(17) عامر راجح نصر الربيعي، التوسع الحضري واتجاهاته في مدينة المحلة الكبرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2000م، ص159-160.

وتأتي هذه الأفضلية من خلال الطلب المستمر والحاجة الماسة لهذا الاستعمال في إشغال ذلك الحيز ويعد المردود الاقتصادي للاستعمال الجديد هو الأساس في حسم المعركة لصالحه[18].

وتعد الوظيفة التجارية من أقدر الاستعمالات الحضرية على المنافسة بسبب الحاجة الماسة لهذه الوظيفة في حياة المدينة، فإننا نجدها تحتل المناطق المركزية التي تتمتع بسهولة الوصول العالية، وهذا ينطبق على بعض المناطق القديمة في محلة القلعة، فقد تحولت تلك المناطق إلى جزء من المنطقة المركزية، والشوارع والأسواق التجارية المتفرعة عنها، كما تحولت بعض الوظيفة السكنية لتلك البيوت القديمة إلى محلات تجارية ومخازن وورش، وكذلك ينطبق هذا على محلة السوق في بعض مناطقها.

ب) عامل النقل:

إن لعامل النقل أثراً بالغاً في عملية النمو والتوسع الحضري للمدن وتباعد أطرافها فحيثما امتدت الشوارع امتد العمران وتوسعت فعاليات السكان فوق الأرض الحضرية، لما لشبكة النقل من أثر مهم في أداء وظائف المدينة من خلال ربط الفعاليات المختلفة للمدينة ونقل الحركة من مركزها إلى محيطها الخارجي وبالعكس[19].

وتقوم شبكة الطرق على توجيه الامتداد العمراني للمدينة وتفرض عليها أنماطاً معينة من الاستخدامات وبخصائص ومواصفات مميزة، ومن المعلوم أن عدداً من الأنماط استخدام الأرض تلجأ إلى الطرق والشوارع الرئيسية بحثاً عن تحقيق أكبر عائد اقتصادي ممكن، وبالتالي نجدها تمتد على جانبي طرق النقل على شكل أشرطة موازية لمسارات هذه الطرق، مما يعني أن دور وسائل النقل وأنماطها المختلفة تعمل على توجيه معظم الأنشطة الاقتصادية، وعلى رأسها الوظيفة التجارية.

كما أن الطرق تأخذ الشكل الشعاعي من مركز المدينة إلى اتجاهات مختلفة، أيضاً شكل النمو العمراني يأخذ النمط الشعاعي، وهو ما يظهر في الشكل رقم (5).

ج) القوانين والتشريعات:

أما عن جملة القوانين والتشريعات الخاصة بتخطيط المدن والتي تعد من بين العوامل التي لها جوانب إيجابية عديدة في تنظيم الوضع العمراني بالمدينة وتوجيهه، وتحديد محاور

---

(18) خضير العزاوي، هذا هو لواء حياتي، مطبعة شفيق، الطبعة الثانية، بغداد، 1972م.

(19) زين العابدين علي صفر، النقل في مدينة كركوك، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1996م، ص5.

نموه، وفعلاً فقد ساهمت هذه القوانين والتشريعات بتحسين وتأمين نمو عمراني متوازن، وكذلك تطوير إمكانات المدينة لكونها مركزاً إقليمياً للنشاط التجاري، فضلاً عن الالتزام بالمعايير التخطيطية، وتنظيم المناطق الإدارية، وإيجاد السبل اللازمة لمراقبة النمو العمراني، وعليه يجب إعادة النظر في هذه القوانين وتطويرها لمواكبة التطورات الحاصلة في الوضع العمراني للمدينة، إضافة إلى ذلك إن عدم تحديث هذه القوانين كان له أبلغ الأثر في تحديد وعرقلة النمو العمراني، ففي الوقت الذي تحدد فيه هذه القوانين نوعية معينة من الاستخدام، نجده في الوقت الحالي يتطلب التغيير نتيجة لتغير صورة النمو العمراني بالمدينة، مما جعل عدداً من الاستخدامات الحالية تفرض عليها قيوداً والتزامات تحد من نموها بالشكل الذي يتناسب مع وضعية الظرف الحالي.

خامساً: واقع النمو العمراني لمدينة مسلاتة:

من خلال دراسة المراحل التي مرت بها منطقة الدراسة، فإننا نلاحظ أن المدينة في نمو وتوسع مستمر نتيجة لتحسن الوضع الاقتصادي والحضري سواء على مستوى الدولة أو على مستوى الأفراد، حيث يتطلع كل فرد وأسرة إلى الحصول على سكن واسع وصحي، كذلك انفصال أفراد الأسرة المتزوجين عن البيت العائلي، يضاف إلى ذلك الزيادة التي تحققت في حجم السكان والهجرة الوافدة من المناطق المجاورة، إذ أصبحت المدينة تشكل منطقة جذب سكاني لما تمثله من سوق تجاري واسع، كل هذا ساعد على الاتساع العمراني الذي جاء على حساب الأراضي الزراعية، ونتيجة لهذه العوامل مجتمعة شهدت المدينة نمواً عمرانياً واسعاً لم يكون مألوفاً، بالإضافة للعوامل السابقة هناك أسباب أخرى من أبرزها التوسع في شبكة الطرق الداخلية والتي ساهمت في ربط المدينة بأطرافها التي شكلت محاور التوسع العمراني، لاسيما على هذه الأطراف.

إن النمو العمراني الذي نتج عن حركة البناء الخاص زاد في المساحة العمرانية، إذ نجد نمط البناء الرأسي ونظام الشقق في مركز المدينة بالمقابل في طابع المساكن المنفردة ذات المساحات الواسعة، والشوارع الفسيحة في أطراف المدينة، مما يدل على أن هذه المناطق حديثة الإنشاء مقارنة بمساكن وأبنية مركز المدينة[20].

كما شمل النمو أيضاً التوسع الهائل في إقامة المحال التجارية الحرفية والخدمية، واستغلالها للواجهات الرئيسية للشوارع والطرق العامة.

([20]) الدراسة الميدانية 2017م.

وبشكل عام فإن النمو الذي شهدته المدينة يتمثل في كل الاتجاهات ومن خلال ما تم دراسته عن المراحل التي مرت بها المدينة، والمقابلات الشخصية، وباعتبار الطالبة من سكان منطقة الدراسة فإن المدينة ستشهد نمواً عمرانياً متزايداً في حالة استمرار معدلات التوسع بمقياسها الحالي.

ومن خلال ما سبق فقد أصبح بالإمكان تحليل واقع المدينة، وتقييم خصائصها العمرانية، ولبلوغ هذا الهدف ينبغي اتباع أسلوب علمي في التحليل والتقييم، مبني على ما لدى المدينة من إمكانيات وما تتمتع به من نقاط قوة، آخذين في الاعتبار مانعاني منه من نقاط الضعف وما يعترض تطويرها من عناصر التهديد والعقبات، وهو الأسلوب الذي يطلق عليه في علم التخطيط اختصار OTSW وهو اختصار للكلمات Opportunities Theats Strength Weakiness

والتي تعني على التوالي: نقاط القوة – نقاط الضعف، الفرص والإمكانيات، وعناصر التهديد والعقبات.

تتعلق نقاط القوة والضعف بالخصائص الطبيعية لمدينة مسلاتة كالموقع الجغرافي وما يتصل به من خصائص طبوغرافية ومناخية، وكذلك مدى تأثيره على نوع العلاقة الإقليمية بين منطقة الدراسة وما جاورها، إضافة لذلك فإن للخصائص الطبيعية علاقة مباشرة بالخصائص الاقتصادية التي تلعب دوراً أساسياً في عملية التطور والتنمية فتوفر أو عدم توفر المياه الجوفية على سبيل المثال في منطقة ما يحدد إلى درجة كبيرة الشكل الذي تكون عليه عملية الإنتاج الزراعي.

بينما تتمثل نقاط الضعف في مجموعة من السلبيات منها ما يقف عائقاً أمام النمو العمراني في منطقة الدراسة، ومنها ما هو في دائرة الممكن السيطرة عليه لكن بجهد كبير كالبنية التحتية والخدمات.

أما بالنسبة للفرص والإمكانيات المتاحة فإنها تختلف عن نقاط القوة في أنها صنيعة الإنسان، وترجمة جهده ونشاطه في استغلال الخصائص الطبيعية الإيجابية وتسخيرها لخدمته وانتفاعه بها، فعناصر التهديد تختلف عن عناصر الضعف في كونها من صنع طرف خارجي يضع العقبات عن طريق التقدم والنمو العمراني، كوجود سلطة فاسدة تهدر الطاقات والأموال.

1) نقاط القوة:

تتمثل نقاط القوة في مدينة مسلاتة في العناصر الآتية:

أ) موقع مسلاتة:

تقع مسلاتة في القسم الشمالي الشرقي لإقليم الخمس الذي يتمثل في كونه أحد الأقاليم الخمسة التي يتكون منها إقليم طرابلس يحدها من الشرق مدينة تعرف بالسفلة، وغرباً الساحة الشعبية حتى مسجد القدراب، ومن الشمال آخر امتداد لمحلة الدوكالي، وفي اتجاه الجنوب الغربي قرية بني ليث، فلموقع المدينة ميزات عديدة تتعلق بالمسافة التي تفصلها من المناطق المجاورة وخاصة الواقعة إلى الشمال منها، كما أن المسافة بينها وبين الخمس تبلغ حوالي 27كم وهي مسافة تقطعها السيارة في غضون 30 دقيقة ما يعني سهولة وقوة العلاقة بين الموقعين مما يسهل كافة الاحتياجات الاستهلاكية والمواد الأولية اللازمة لبعض الصناعات المحلية داخل المدينة أن المسافة بينها وبين مدينة طرابلس لا تزيد عن 125كم وهي مسافة تقطعها السيارة خلال ساعتين مما يعني سهولة وقوة العلاقة بين الموقعين كذلك.

ب) استعمالات الأراضي:

تقع مساحة الأراضي السهلية في محلة الأشراف، وهي الأكثر خصوبة حيث تصلح لزراعة الحبوب والخضروات، وبسبب عدم توفر مياه الري، لجأ البعض إلى زراعة أرضه السهلية بالزيتون واللوزيات لاعتماد هذه الأشجار على مياه الأمطار.

هذا ويشكل توفر مساحات شاسعة من الأراضي الجبلية كمراعي عاملاً مشجعاً لإعطاء الثروة الحيوانية اهتماماً كبيراً.

وتعد الأجزاء الشمالية الغربية من مدينة مسلاتة مصدراً للصخور التي يمكن استعمالها لتشغيل الكسارات، وإنتاج مواد البناء، من جهة أخرى نجد في الجهة الشرقية والغربية من المنطقة أودية منها وادي قريم في الغرب، ووادي العصل ووادي غنيمة في الشرق يجري فيها الماء عند سقوط الأمطار الغزيرة فقط.

2) نقاط الضعف:

تتمثل نقاط الضعف في مجموعة من السلبيات منها ما يقف عائقاً أمام النمو العمراني في المدينة ومنها ما هو في دائرة الممكن للسيطرة عليه لكن بجهد كبير، كالبنية التحتية والخدمات.

أ) البنية التحتية:

في ما يتعلق بخصائص السطح هناك مشكلة ناجمة عن تجمع مياه الأمطار في مساحة ضيقة وارتفاعها إلى حد يعطل حركة المرور والمشاة، وهذا ناجم بالطبع عن سوء كفاءة مجاري تصريف مياه الأمطار، وهو أمر من السهل تنفيذه كمشروع مستقبلي يمكن القيام به

في أي وقت كذلك، أما فيما يخص شبكة الصرف الصحي بالرغم من وجود ثلاث محطات إلا أنها معطلة، وكذلك محطة التنقية في حالة سيئة رغم أنها لم تستخدم بعد مما اضطر المواطنين إلى إيجاد بديل لهذه المشكلة، وهو آبار امتصاص محفورة في كل منزل، وهذه الآبار تشكل مشكلة مزدوجة ذات بعدين:

شكل (6) محطات الصرف الصحي بمدينة مسلاتة

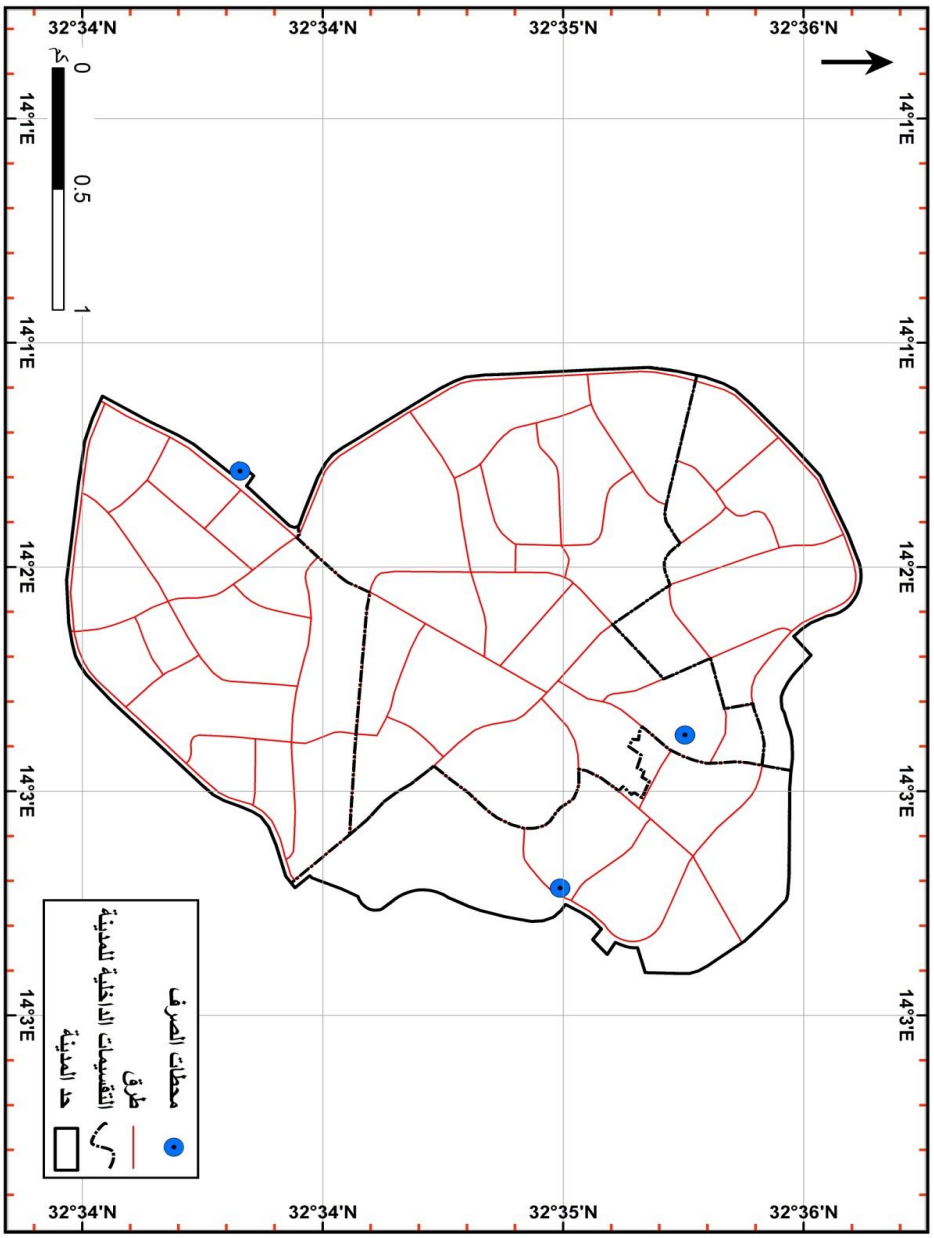

المصدر: المخطط الشامل 1980 مسلاتة

البعد الأول: هو البعد البيئي حيث تؤثر هذه الآبار على المياه الجوفية على المدى البعيد، ذلك أنه لا أحد يلتزم بالمواصفات التي تضعها الدوائر الصحية[21].

البعد الثاني: فهو بُعد هندسي، حيث إن حفر بئر لمياه الصرف الصحي قريباً من البناء بالإضافة إلى بئر مياه الشرب التي لابد منها، وهذا الأمر لابد وأن له تأثيراً سلبياً على أساس البناء خاصة إذا ما اضطرت المنطقة في المستقبل إلى التوسع العمودي في البناء، إلى جانب آخر فإن عدداً من الطرقات داخل المنطقة ضيقة، علما بأن أغلبها معبدة وفي حالة جيدة، والذي زاد المشكلة قيام أصحاب بعض المنازل بالبناء المتاخم على الطرق مما يؤجل توسيع هذه الطرق إلى أجيال لاحقة وهو أمر يستدعي التنبيه إليه عند إصدار رخص البناء لاحقاً.

ب) الخدمات:

أما فيما يتعلق بالخدمات وهي التي تشمل الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية والنقل وغيرها، فإنها تواجه العديد من الصعوبات، فعلى الصعيد الصحي هناك أكثر من مشكلة تتمثل في الخدمات الطبية كماً ونوعاً، فالعيادات الحكومية رغم أنها تفتح أبوابها يومياً إلا أن الأطباء يزورونها يومين فقط في الأسبوع، مع العلم أن هؤلاء الأطباء بعضهم من خارج المدينة، كما تعاني من النقص في المعدات الطبية، وقلة الأخصائيين، ونقص الأدوية، يضاف إلى ذلك عدم وجود سيارات إسعاف لنقل المرضى إلى المستشفى عند الضرورة، مما يضطر المرضى للجوء للعلاج بالاستعانة بالمستشفيات أو العيادات الخاصة بالمدن المجاورة.

أما فيما يخص الجانب الترفيهي فيشكل النقص الكبير في المناطق الخضراء داخل المنطقة السكنية خطراً على السكان لأنها بدأت تتلاشى شيئاً فشيئاً في المنطقة المحيطة بالمساكن، كما زحف البناء إليها، والسبب في ذلك هو اكتظاظ في المباني الناتج عن ارتفاع سعر الأرض داخل المدينة.

أما خدمات النقل، فبالرغم من وجود الطرق المعبدة المتنوعة التي تربط المدينة بالمدن المجاورة، إلا أن الطرق المعبدة على جانب المدينة تعاني من الإهمال، وانعدام الصيانة، فالعديد من أجزائها قد تم تكسيرها لغرض إنجاز بعض الخدمات الأخرى من شبكات المياه، والهاتف، والصرف الصحي وغيرها، ولم يعد إلى ما كانت عليه.

---

(21) مصلحة التخطيط، مسلاتة، 2014.

3) الإمكانيات والفرص المتاحة:

هناك عدد من الإمكانات المتوفرة في منطقة الدراسة تتمثل في رؤوس الأموال والكفاءات العلمية والعملية، إضافة إلى بعض الفرص التي توفرها المدينة.

أ) رأس المال:

في منطقة الدراسة هناك عديد من أصحاب رؤوس الأموال الذين بإمكانهم تنفيذ مشاريع عمرانية حيوية داخل منطقة الدراسة، تعود بالفائدة على سكان المنطقة عموماً، وتسهم في تطورها عمرانياً واقتصادياً، إذا ما أحسنوا اختيار هذه المشاريع.

ب) القوى البشرية والكفاءات:

يتخرج من الجامعات والمؤسسات عدد من المتخصصين في عديد من المجالات العلمية والعملية ممن لديهم الكفاءة لتشييد المشاريع الحيوية التي تسهم في حل كثير من المشاكل القائمة في المدينة، ومن هذه المشاكل أن يكون صاحب الكفاءة عاطلاً عن العمل.

ففي منطقة الدراسة عديد من المتخصصين في فروع الهندسة المختلفة سواء في البناء والتشييد، أو في هندسة الكهرباء والمياه، وهؤلاء جميعهم يشكلون إمكانيات يجدر الاستفادة منها، واستغلالها في إقامة مشاريع عمرانية وتنموية، تسهم في رفع مستوى المدينة وأقاليمها عمرانياً واقتصادياً.

4) المعوقات:

غياب الأنظمة والقوانين:

غياب القانون المتعلق بأسس التنظيم والبناء يخلق عدد من المشكلات أهمها مشكلة زحف العمران على الطرق الرئيسية وأسس بنائها، وحينما يوجد قانون غير مطبق فهو في الحقيقة غير موجود، فمن ناحية الطرق إذا لم يتوفر قانون ملزم الجميع بالمحافظة على اتساع الطرق داخل منطقة الدراسة تكون النتيجة زحفاً عمرانياً نحو هذه الطرق، كما هو موجود في عديد الطرقات في منطقة الدراسة، ومن جهة فإن غياب القانون الملزم للجميع بالتقيد بالقواعد الهندسية للبناء ينتج عنه مساكن تفتقر إلى عناصر القوة والجمال خاصة عندما تصبح الحاجة ملحة للتوسع الرأسي للبناء.

ملخص البحث:

من خلال هذا البحث تبين الآتي:

1) إن نشأة وتطور مدينة مسلاتة لها جذور تاريخية قديمة، إذ تشتهر المدينة بالقصور والقلاع القديمة التي ما زالت آثارها موجودة حتى الآن.

2) اتسمت مراحل النمو العمراني لمدينة مسلاتة بالتطور العمراني واتساع المساحة خلال الفترة من سنة الأساس ما قبل 1950م حتى 2017م، إذ نلاحظ توسعاً عمرانياً متزايداً.
3) تقع مدينة مسلاتة على نحو 784 هكتاراً سنة 2017م من الأراضي السهلية تصلح معظمها للبناء، فالنمو والتوسع في جميع الاتجاهات، وبشكل معين بما فيها التجمعات العمرانية الجديدة الواقعة خارج المخطط، ونتيجة هذا الامتداد أنه كان على حساب الأراضي الزراعية.
4) إن العوامل الديموغرافية والاجتماعية والعوامل الاقتصادية، والعوامل الطبيعية، تتضافر جميعاً في زيادة النمو العمراني.
5) من خلال دراسة تحليل واقع مدينة مسلاتة اتضح أن للمدينة نقاط قوة تتمثل في موقع مسلاتة، واستعمالات الأرض بها، أما نقاط الضعف فتتمثل في البنية الترفيهية، النقل. أما الإمكانات والفرص المتاحة فتتمثل في رؤوس الأموال، والكفاءات والمتخصصين. أما بالنسبة للمعوقات فتتمثل في غياب الأنظمة والقوانين.

المراجع

(1) أبو عبد الله محمد بن محمد العبدري، الرحلة المغربية، تحقيق محمد الفاسي، وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية والتعليم الأصلي، الرباط، 1986م.
(2) جمال حمدان، شخصية مصر، دراسة في عبقرية المكان، الجزء الأول، عالم الكتب، القاهرة، 1980.
(3) جميل هلال، دراسة في الموقع الليبي، مكتبة الفكر، طرابلس، 1967م.
(4) رولفس، رحلة عبر أفريقيا، ترجمة عماد الدين غانم، منشورات م.ج.ل. 1996م.
(5) سعد القزيري، التحضر في ليبيا، دراسة جغرافية، تحرير الهادي أبو لقمة، الدار للنشر والتوزيع، سرت، 1995م.
(6) محمد خليفة فريجة، النمو العشوائي للتجمعات العمرانية بشعبية النقاط الخمس وتأثرها بشبكة الطرق، دراسة لمدينة العجيلات، الأكاديمية الليبية، 2009م.
(7) هنريكو دي أغسطين، سكان ليبيا، تعريف خليفة التليسي، دار الثقافة، بيروت، 1975م.
(8) هنريكودي أغسطين، تعريب وتقديم خليفة التليسي، ط4، ليبيا، الدار العربية للكتاب، 1978.
(9) زين العابدين علي صفر، النقل في مدينة كركوك، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1996م.

(10) عبد الحكيم عومر، دراسة في المجال المدني والريفي لمدينة مسلاتة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة اللبنانية، قسم الجغرافيا، 2000م

(11) أمانة التخطيط العمراني، 2013م.

(12) بولسيرفس، المخطط الشامل لمدينة مسلاتة، 2000م.

(13) المخطط الشامل 2000، شرك بولسيرفس، استشارات هندسية، وارسو، بولندا، تقرير رقم ط34.

(14) مصلحة الإحصاء والتعداد، نتائج تعداد المباني والمساكن لسنة 1973، وزارة التخطيط، ليبيا.

(15) الموسوعة الجغرافية، شبكة المعلومات الدولية http://www.geography.com

(16) Everson. J. Aafitzherald B. P. Scttlem ont Pattern Long Man, 1970.

(17) Harris The Lassification of Citles in The United the Assocition of Amirican. Geography Vol.139, 1989.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

الفهـــــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الاحتباك في القرآن الكريم (دراسة بلاغية)	سالم فرج زوبيك	1-45
2	نقص الإمكانيات التدريسية ودورها في تدني الأداء المهني للمعلم	ربيعة عبد الفتاح أبوالقاسم	46-69
3	المصطلحات البديعية مفهوماً وإجراءً عند ابن قرقماس (الجناس أنموذجاً)	مسعود عبد الغفار التويمي	70-104
4	النقد وأثره في تطوّر البلاغة	فرج ميلاد عاشور	105-128
5	Effects of composition and substrate temperature on the optical properties of $CuInSe_2$ thin-film	E. M. Ashmila M. A. Shaktor K. I. QahwatK	129-142
6	آليات تطوير وتقويم أداء الأستاذ الجامعي	رويدة عثمان رمضان البكوش	143-157
7	الخدمات التعليمية ببلدية الخمس (الكفاءة – الكفاية) سنة 2019م	بشير عمران أبوناجي الصادق محمود عبد الصادق	158-175
8	المقالة الذاتية (دراسة وصفية)	فاطمة رجب محمد موسى	176-201
9	فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس الهندسة لتنمية القدرة علي التفكير الإبداعي والتواصل الرياضي والميل نحوها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية	نعيمة سالم اعليجة إيمان المهدي الرمالي	202-230
10	دراسة تأثير استبدال الرصاص في خصائص الموصلية الفائقة لـــ Tl–1212 المحضر بحجم النانو	حنان صالح المصروب	218-226
11	تحديد درجة الحموضة وقيم كل من النفاذية والامتصاصية في بعض العينات من الزيوت النباتية المحلية والمستوردة– ليبيا	ربيع مصطفى ابوراوي فرج عبدالجليل المودي محمود محمد حواس فاروق مصطفى ابوراوي	227-233
12	الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي عينة من العاملين بالإدارة العامة بجامعة المرقب	أمنه العربي سالم خليفه محمد حسن عبدالسلام قدوره	234-264
13	اتجاهات النمو العمراني في مدينة مسلاته	عائشة مصطفى المقريف حنان محمد الاطرش ربيع عبدالله ابوعنيزة	265-291
14	اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة مصراتة نحوى المرض النفسي	عبدالمجيد عمر الجروشي	292-307
15	La femme, l’enfant et la violence familiale dans le roman marocain, le cas de : Le Passé simple de Driss Chraïbi	Abdul Hamid Alashhab	308-323

324–331	Hosam Ali Ashokri Fuad Faraj Alamari	The Inhibitory Effect of Common Thyme Thymus vulgaris Aqueous Extracts on Some Types of Gram-Positive and Gram-Negative Bacteria that Infect the Human Respiratory System	16
332-348	إنتصار علي ارهيمة	استخدام تحليل التباين الأحادي (لدراسة تأثير الملوحة على نبات الشعير)	17
349-363	إنتصار احمد احميد	ميناء الخمس البحري	18
364-386	فرج محمد صالح الدريع	تجار ولاية طرابلس الغرب والتغير في السلع (دراسة وثائقية في أحد مصادر تكوين الثروة) (1835–1912م)	19
387-413	حنان علي محمد خليفة	" قضية الإلهام في الشعر "	20
414-427	أحمد على معتوق الزائدي	الرجل المحرم للمرأة في الشريعة الاسلامية	21
428-447	محمد عبد السلام دخيل عبد اللطيف سعد نافع	الثقافة الاستهلاكية عند الشباب في ليبيا "دراسة ميدانية في مدينة الخمس"	22
448-471	إلهام نوري الشريف نورية محمد أبوشرنته	النظام الانتخابي في ليبيا عام 2012م	23
472-487	Salem Mohamed Edrah Afifa Milad Omeman	The Phytoconstituents Screening and Antibacterial Activities of Leaves, Seeds Bark and Essential Oil Extracted from Carya illinoinensis Plant	24
489-505	أحمد المهدي المنصوري	النص الشعري بين التأويل والتلقي خطاب الصورة عند الرقيعى أنموذجاً	25
506-521	Ibrahim M. Haram Mohamed E. Said Ahmad M. Dabah Osamah A. Algahwaji	Energy Recovery of Ethylene Dichloride (EDC) Production by Pinch Analysis (Abu-Kamash EDC plant)	26
522-544	زهرة المهدي أبوراس هنية عبد السلام البالوص	التنمر المدرسي بين الطلاب تعريفه ، أسبابه، أنواعه ومخاطره، وطرق مواجهته وعلاجه	27
545-565	عبدالله محمد الجعكي	حذف المفعول به اقتصارا واختصارا دراسة نحوية دلالية تطبيقية في نماذج من شعر ابن سنان الخفاجي	28
567-579	Najah Mohammed Genaw Sahar Ali Aljamal	EFL Learners' Attitudes towards the Use of Vocabulary Learning Strategies	29
580-592	نور الدين سالم رحومة قريبع مسعودة رمضان علي العجل	الزمان الوجودي عند هيدجر وعبد الرحمن بدوي	30
593-600	Rajaa Mohamed Sager Saeeda Omran Furgan	Study of the relationship between the nature of wells water in Libyan southwestern zone and the occurrence of corrosion in the transferring metal pipelines	31

601-616	Sami Muftah Almerbed Abdumajid Mohamed Haddad Milad Ali Abdoalsmee	Evaluation of the Use of Technology in Private Schools	32
617-630	اسامة عبد الواحد البكوري ريم فرج بوغرارة	(جماليات الضوء في فن النحت) (دراسة تحليلية)	33
631-640	Affra A B Hemouda Silla Hiba Abdullah Ateeya Abdullah	Modern Technology in Database Programming, Software Engineering in Computers	34
641-656	Ashraf M. Saeid Benzrieg Abdullah M. Hammouche Abdelbaset M. Sultan	Prediction of Chronic Kidney Diseases Using Artificial Neural Network	35
657-674	Abdu Assalam A. Algattawi Ali M Elmansuri	Radon Concentration Due To Alpha Contribution Effects Of Soil And Rock Samples In Different West And Midlibyan Regions	36
675-692	Mohamed Ali Abunnour Nuri Salem Alnaass Mabruka Abubaira	Demographic Analysis of Socioeconomic Status and Agricultural Activities in Sugh El-Chmis Alkhums 1973-2014	37
693-704	Abdulbasit Alzubayr Abdulrahman Omar Ismael Elhasadi Zaynab Ahmed Khalleefah	Some applications of harmonic functions	38
705-729	عبدالحميد مفتاح أبو النور حنان فرج أبو علي محمد ابوعجيلة البركي	استشراف المستقبل و توظيف التطبيقات الالكترونية الذكية في تعليم تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي	39
730-756	رجعة سعيد محمد الجنقاوي عبدالسلام ميلاد المركز	الاستهلاك المائي في منطقة الخمس ومشكلاتها والبدائل المطروحة لحلها	40
757-773	سيف بن سليمان بن سيف المنجي سماح حاتم المكي محمد رازمي بن حسين	التعلم عن بعد في حالات الطوارئ: تطبيقات التدريس وتجربة التعليم بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان	41
774-780	Aisha ALfituri Benjuma Najmah ALhamrouni Ahmed	Estimation of lead (II) concentration in soil contaminated with sewage water of Alkhums city	42
781-786	Hanan Saleh Abosdil Rabia Omar Eshkourfu Atega Said Aljenkawi Aisha Alfituri Benjuma	Determination of Calcium in Calcium Supplements by EDTA Titration	43
787-805	ميسون خيري عقيلة ابوبكر محمد محمد عيسي	مستوي القلق وعلاقته بالغربة عن الذات	44

45	مظاهر عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي والتجاوز عن الغش والسلوك الفعلي للغش وعلاقتها بالأنوميا: دراسة إمبيريقية على عينة من طلبة جامعة المرقب	عثمان علي أميمن سليـــمة رمضان الكوت فاطـــمة نوري هـــــويدي	806-842
46	دور الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع مصابي فيروس كورونا	أمل إمحمد إقميع فاطمة محمد ابوراس	843-878
47	الكشف عن الهرمونات والمضادات الحيوية باستخدام جهاز الإليزاELISA في لحوم الدجاج في مدينة بني وليد	مصباح أحمد بونة مسعود عبدالسلام غانم	879-892
48	تقدير نسبة محسن الخبز(برومات البوتاسيوم) في مخابز الغرب الليبي	مصباح أحمد بونة مسعود عبدالسلام غانم مصباح عبدالجليل محمد	893-911
49	دراسة بعض الخواص الكيميائية والفيزيائية لبعض عينات من الحليب السائل المحلي والمستورد فى السوق الليبي – الخمس	بدرية عبد السلام محمد سالم	912-925
50	Cloud Computing Security Issues and Solutions	Kamal Tawer Abdusalam Yahya Munayr Mohammed Amir	926-941
51	فاعلية استخدام برنامج كورت في تدريس مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الإعدادية	عائشة عمار عمران ارحيم	942-972
52	The Use of Staggered Array of Aluminum Fins to Enhance the Rate of Heat Transfer While Subject To a Horizontal Flow	Mohsen Faroun Ahmed Assma Musbah Said	973-999
53	وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الاغتراب الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الشباب داخل مدينة مصراتة	فاطمة محمد ارفيدة	1000-1021
54	تصميم دروس الكترونية في مادة الحاسوب للصف الأول ابتدائي تطبيق داعم للمنهج الدراسي في ليبيا	هدية سليمان هويدي رقية مصطفى فرج أبوظهير	1022-1035
55	علم اللغة التطبيقي (النشأة– المفهوم– المجالات– المصادر– الخصائص– الفروع)	نجاة صالح اليسير	1036-1048
56	تحقيق متطلبات الجودة وتحليل المخاطر ونقاط الضبط الحرجة الهاسب (Haccp) في صناعة الأسماك (بالتطبيق على الشركة الليبية لصناعة وتعليب الأسماك الخمس الفترة 12- 2015م إلى 1-2016م)	محمد سالم مفتاح كعبار سالم رمضان الحويج	1049-1061
57	نسقية التشبيه عند ميثم البحراني	إبراهيم رمضان هدية مصطفى بشير محمد رمضان	1062-1075
58	مفهوم الزمان والمكان والعوامل المؤثرة في تصوير ما بعد الحداثة	سعد الشيباني الجدير	1076-1094
الفهرس			1095